

دار الاداب تقدم

مأساة الحلاج

مَسْرُحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ

للشاعر صلاح عبد الصبور

في عام ٣٠٩ هـ (ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا) ضرب و صلب و قتل في بغداد احد شيوخ الصوفية ، الحسين بن منصور الحلاج ، فبكت العامة بكاء كثيرا ، وكادت الفتنة تحدث . كان الحلاج يتودد الى الله بدمه ، فتقبله الله منه ، وحين صلب تقبل الصلب تحفة من الله ، وقال « اتحفت بالكشف واليقين ، وانا مما اتحفت به . خجل ، غير اني تعجلت الفرح » .
والتجربة الصوفية تجربة فنية رفيعة القدر ، رهيفة المسالك ، وكشف الصوفي هو هو الهام الشاعر والفنان . فالصوفي والفنان كلاهما باحث عن الاتساق والتناغم مع الكون ، معيد لتصوير الكون على مثال الخير والمحبة والجمال .
ومن هنا ، تشابكت طرق الصوفي الحلاج مع طرق رجال السياسة في عصره ، ووقف وقفة الحائر : هل يحمل الحقيقة التي هي كشف خاص ، ويمشي بها بين الناس ، فتضيع خصوصيتها عندئذ ، ويفضب صاحب الحقيقة ، ام يكتمها في نفسه متلذذا ؟
تلك هي مأساة الحلاج !

الشم ٣ ل . ل .

صدر حديثا

الذي يأتي ولا يأتي

قصيدة طويلة

للشاعر عبد الوهاب البياتي

سيرة ذاتية لحياة عمر الخيام الباطنية الذي عاش في جميع العصور ، منتظرا الذي يأتي ولا يأتي

الشم ليرتان لبنازيان

صدر حديثا